

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة المشاريع



دور المناطق الاقتصادية الخاصة في دعم قطاع الصناعة والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية

**The role of the special economic zones (SEZs) to enable the industrial and logistics services
sectors in the Kingdom of Saudi Arabia**

إعداد الطالب/

خالد بن قاسم شمسان

إبراهيم بن منصور الحسين

إسماعيل بن مكي الحازمي

العام الدراسي:

2023

المستخلص : Abstract

تلعب المناطق الاقتصادية الخاصة دورًا مهمًا في دعم قطاع الصناعة والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية. حيث تقدم هذه المناطق مجموعة من الحوافز والتسهيلات للشركات والمستثمرين، مما يجعلها بيئة جذابة للأعمال.

في 14 أبريل 2023، أعلنت الحكومة السعودية إنشاء أربع مناطق اقتصادية خاصة جديدة، وهي: مدينة الملك عبد الله الاقتصادية (KAEC) المنطقة الاقتصادية الخاصة، المنطقة الاقتصادية الخاصة بجازان، المنطقة الاقتصادية الخاصة برأس الخير، والمنطقة الاقتصادية الخاصة للحوسبة السحابية تقع في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنولوجيا (مدينة الملك عبد العزيز).

تهدف هذه المناطق الاقتصادية الخاصة الجديدة إلى تقديم حوافز تنافسية للشركات والمستثمرين في تلك المناطق، ومن أبرزها ما يلي:

- معدل ضريبة دخل الشركات 5% لمدة تصل إلى 20 عامًا.
- 0% ضريبة مقطوعة على إعادة الأرباح من المناطق الاقتصادية الخاصة إلى الدول الأجنبية.
- تأجيل الرسوم الجمركية على البضائع داخل المناطق الاقتصادية الخاصة أو 0% مخصص الرسوم المفروضة على المعدات الرأسمالية والمدخلات داخل المناطق الاقتصادية الخاصة.
- لوائح مرنة وداعمة حول المواهب الأجنبية خلال السنوات الخمس الأولى.
- 0% ضريبة القيمة المضافة على جميع السلع المتبادلة داخل المناطق الاقتصادية الخاصة داخل و بين المناطق الاقتصادية الخاصة.
- معاملة ضريبية خاصة تتماشى مع مبادئ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي التي يجب تجنبها ضريبة مضاعفة.
- أسعار تنافسية للمرافق العامة وخاصة الكهرباء.

- الإعفاء من الرسوم التشغيلية للموظفين ومنشآتهم.

تساهم هذه الحوافز في تقليل التكلفة التشغيلية للشركات والمستثمرين، مما يجعلها أكثر تنافسية في الأسواق المحلية والعالمية. كما أنها تسهل بدء الأعمال التجارية الجديدة، وتجذب الاستثمارات الأجنبية إلى المملكة.

من المتوقع أن تلعب المناطق الاقتصادية الخاصة الجديدة دورًا مهمًا في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، والتي تهدف إلى تنويع الاقتصاد السعودي وجعله أكثر تنافسية. حيث ستساهم هذه المناطق في جذب الاستثمارات في القطاعات الصناعية واللوجستية، مما سيخلق فرص عمل جديدة ويعزز النمو الاقتصادي.

فيما يلي بعض السيناريوهات المحددة التي يمكن أن تساهم فيها المناطق الاقتصادية الخاصة في دعم قطاع الصناعة والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية:

- الصناعة: يمكن أن تجذب المناطق الاقتصادية الخاصة الشركات الصناعية من مختلف أنحاء العالم، مما سيؤدي إلى زيادة الإنتاجية والصادرات. كما يمكن أن تدعم هذه المناطق تطوير الصناعات الجديدة في المملكة، مثل الصناعات الدوائية والغذائية والتكنولوجية.

- الخدمات اللوجستية: يمكن أن تلعب المناطق الاقتصادية الخاصة دورًا مهمًا في تطوير قطاع الخدمات اللوجستية في المملكة. حيث يمكن أن توفر هذه المناطق مرافق لوجستية متطورة، مما يسهل التجارة ونقل البضائع. كما يمكن أن تدعم هذه المناطق تطوير الصناعات اللوجستية، مثل التخزين والنقل والخدمات اللوجستية المخصصة.

بالإضافة إلى الحوافز المالية، تقدم المناطق الاقتصادية الخاصة أيضًا مجموعة من الحوافز غير المالية، مثل:

- سهولة الوصول إلى الأراضي والمباني: توفر المناطق الاقتصادية الخاصة قطعًا من الأراضي والمباني بأسعار تنافسية، مما يسهل على الشركات والمستثمرين بدء الأعمال التجارية الجديدة.
- البنية التحتية المتطورة: توفر المناطق الاقتصادية الخاصة بنية تحتية متطورة، مثل الطرق والموانئ والمطارات، مما يسهل حركة البضائع والأشخاص.

- الدعم الحكومي: توفر الحكومة السعودية الدعم للمناطق الاقتصادية الخاصة، مما يعزز جاذبيتها للشركات والمستثمرين.

تساهم هذه الحوافز غير المالية في خلق بيئة أعمال مواتية للشركات والمستثمرين، مما يجذب الاستثمارات إلى قطاع الصناعة والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية.

الفهرس

2	المستخلص: Abstract
6	الفصل الأول
6	المقدمة:
7	مشكلة الدراسة
8	أهداف الدراسة
9	تساؤلات الدراسة:
10	أهمية الدراسة
11	حدود البحث:
11	مفاهيم ومصطلحات البحث:
13	الفصل الثاني
13	أ. الإطار النظري:
13	1. الأطراف الفاعلة:
13	2. لمحة تاريخية:
16	3. أسباب الموضوع:
17	ب. الدراسات السابقة
17	ج. المنطقة الحرة بجبل علي:
20	الفصل الثالث
20	1. نتائج البحث:
20	2. رأي الباحث:
21	3. التوصيات والمقترحات:
22	4. الخاتمة:
23	المراجع

الفصل الأول

المقدمة:

تستهدف رؤية المملكة العربية السعودية (2030) من خلال برنامج تطوير الصناعات الوطنية والخدمات اللوجستية الذي أطلق في عام (2019) إلى جعل المملكة مركز اقتصادي لوجستي عالمي؛ وأطلق سمو سيدي ولي العهد في 2021 الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية لوضع خارطة طريق للوصول إلى مستهدفات المملكة في هذا القطاع، بالإضافة إلى الاستراتيجية والوطنية للصناعة التي تمت إطلاقها في عام 2022 والتي تهدف إلى الوصول إلى اقتصاد صناعي جاذب للاستثمارات وتحقيق التنوع الاقتصادي.

وسعيًا للوصول لهذه المستهدفات الطموحة فإنه لا بد من العمل على العديد من الممكنات والحوافز الداعمة، ومن أهمها إنشاء وتفعيل المناطق الاقتصادية الخاصة والتي تلعب دورًا محوريًا لجذب الاستثمارات والشركات العالمية في هذا المجال والتي بدورها ستساهم في الوصول إلى مستهدفات المملكة.

حيث تعرف المناطق الاقتصادية الخاصة بأنها ذات نطاق جغرافي محدد، وتميزها بتشريعات وأنظمة خاصة وبعض الإعفاءات الجاذبة على تحفيز الشركات والمصانع على اتخاذ هذه المناطق كمقر لأعمالها، وتم إطلاق عدة مناطق اقتصادية خاصة مؤخرًا في المملكة العربية السعودية وتستهدف كل منطقة منها على صناعات محددة؛ منها صناعة السيارات، والأغذية، والمواد الاستهلاكية، والمعدات الطبية والأدوية، والسفن، والخدمات اللوجستية. ويتم تمويلها وتطويرها وتشغيلها من قبل القطاع الخاص بإشراف ودعم مباشر من الحكومة، وتقدم تلك المدن حلول وفرص واعدة في مجالات الأعمال (صناعي، وخدمات) والإسكان والترفيه بمعايير جودة عالية. بالإضافة إلى كونها مدن شاملة تحتوي على مرافق وخدمات ومستويات معيشية متنوعة وراقية، إضافة إلى إمكانية التنقل منها إلى المدن الرئيسية بكل سهولة عبر قنوات مختلفة.

وتنطلق رحلة السعودية نحو المستقبل، لتصبح قوة صناعية رائدة، ومركزًا لوجستيًا عالميًا، بعدما وضع برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية خطة طموحة تعتمد على مكان القوة التي تتمتع بها المملكة.

تقدّم الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية الرؤية والتوجّه الاستراتيجي للقطاع، وتضمّن التكامل لأنماط النقل والخدمات اللوجستية؛ وذلك لتحقيق الطّموحات العالية لهذا القطاع الاستراتيجي، من خلال تحديد المبادرات ذات الأهمية وتمويلها، بالإضافة إلى تحقيق طّموحات رؤية المملكة 2030.

كما تمّ أخذ أبرز المتغيّرات والمستجدّات التي دفعت الاستراتيجية إلى تحديث خططها وتوجّهاتها، وأوّل هذه الدوافع هو التسارع التقني في المجالات كافة، خصوصاً فيما يتعلّق بمستقبل النقل والتنقّل والخدمات اللوجستية، والدافع الثاني هو المتغيّرات الإقليمية، إذ أدّت المنافسة الحادّة إقليمياً في القطاع إلى تجديد سقف الطّموح إلى تبوؤ المملكة مكانتها في قيادته إقليمياً، وأمّا الدافع الثالث والأخير فهو يتعلّق بالمتغيّرات الوطنية، إذ تمّ اعتماد عدد من الاستراتيجيات الوطنية والمشاريع الكبرى ذات الطّموحات العالية لتبليتها وتمكينها

مشكلة الدراسة

تلعب المناطق الاقتصادية الخاصة دوراً مهماً في دعم قطاع الصناعة والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية. حيث تقدم هذه المناطق مجموعة من الحوافز والتسهيلات للشركات والمستثمرين، مما يجعلها بيئة جذابة للأعمال.

ومع ذلك، هناك بعض المشكلات التي قد تؤثر على دور المناطق الاقتصادية الخاصة في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية. ومن هذه المشكلات ما يلي:

- عدم وضوح الرؤية الاستراتيجية للمناطق الاقتصادية الخاصة: لا تزال هناك بعض الالتباسات حول الرؤية الاستراتيجية للمناطق الاقتصادية الخاصة في المملكة. فبينما تركز بعض المناطق على جذب الاستثمارات الأجنبية، تركز مناطق أخرى على تطوير المحتوى المحلي. وقد يؤدي هذا إلى عدم التنسيق بين المناطق، وإلى عدم تحقيق الأهداف المرجوة منها.
- عدم كفاية الحوافز المقدمة للشركات والمستثمرين: قد لا تكون الحوافز المقدمة للشركات والمستثمرين في المناطق الاقتصادية الخاصة كافية لجذبهم إلى المملكة. فهناك دول أخرى تقدم حوافز أكثر تنافسية، مما قد يدفع الشركات والمستثمرين إلى اختيارها بدلاً من المملكة.

- ضعف البنية التحتية في بعض المناطق الاقتصادية الخاصة: لا تزال بعض المناطق الاقتصادية الخاصة في المملكة تعاني من ضعف البنية التحتية، مثل الطرق والموانئ والمطارات. وقد يؤدي هذا إلى صعوبة حركة البضائع والأشخاص، وبالتالي إلى إعاقة أداء هذه المناطق.

أهداف الدراسة.

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور المناطق الاقتصادية الخاصة في دعم قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

الأهداف الرئيسية

- التعرف على دور المناطق الاقتصادية الخاصة في دعم قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية.
- تقييم أثر المناطق الاقتصادية الخاصة على اقتصاد المنطقة وازدهار الصناعات في المملكة العربية السعودية.
- تحديد التحديات التي تواجه المناطق الاقتصادية الخاصة في تحقيق أهدافها.

الأهداف الاستراتيجية

- إنشاء مناطق خاصة وإعادة تأهيل المدن الاقتصادية، بما يساهم في جذب الاستثمارات الأجنبية وتوفير فرص العمل للمواطنين السعوديين.
- إنشاء وتحسين أداء المراكز اللوجستية، بما يساهم في تسهيل حركة البضائع والأشخاص، وتعزيز التجارة الدولية.
- تحسين الربط المحلي والإقليمي والدولي لشبكات التجارة والنقل، بما يساهم في تعزيز موقع المملكة كمركز اقتصادي عالمي.
- رفع نسبة المحتوى المحلي في القطاعات غير النفطية، بما يساهم في تنويع الاقتصاد السعودي وتعزيز القيمة المضافة.

- رفع نسبة قطاع الطاقة، بما يساهم في تحقيق الأمن الطاقوي وتعزيز الصادرات السعودية.
- زيادة مساهمة مصادر الطاقة المتجددة، بما يساهم في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.
- تطوير الصناعات المرتبطة بالنفط والغاز، بما يساهم في تعزيز القيمة المضافة للثروة النفطية.
- رفع نسبة المحتوى المحلي في قطاع النفط والغاز، بما يساهم في تنويع الاقتصاد السعودي وتعزيز القيمة المضافة.
- زيادة الطاقة الإنتاجية والتوزيعية، بما يساهم في تحقيق كفاءة الإنتاج وخفض التكاليف.
- توطيد الصناعات، بما يساهم في تعزيز القيمة المضافة والاستقلال الاقتصادي.

تساؤلات الدراسة:

بناءً على الأهداف الرئيسية والاستراتيجية للبحث، يمكن طرح الأسئلة التالية:

- الأهداف الرئيسية
 - ما هي أنواع الحوافز التي تقدمها المناطق الاقتصادية الخاصة للشركات والمستثمرين؟
 - ما هي البنية التحتية التي توفرها المناطق الاقتصادية الخاصة للشركات والمستثمرين؟
 - ما هي الخدمات التي تقدمها المناطق الاقتصادية الخاصة للشركات والمستثمرين؟
 - ما هي التحديات التي تواجه المناطق الاقتصادية الخاصة في المملكة العربية السعودية؟
- الأهداف الاستراتيجية
 - ما هي العوامل التي تساهم في جذب الاستثمارات الأجنبية إلى المناطق الاقتصادية الخاصة في المملكة العربية السعودية؟
 - ما هي العوامل التي تساهم في توفير فرص العمل للمواطنين السعوديين في المناطق الاقتصادية الخاصة في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة.

تتمثل أهمية هذا البحث في أنه يتناول موضوعاً مهماً، وهو دور المناطق الاقتصادية الخاصة في دعم قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية. كما أن البحث يسعى إلى دراسة المشكلات التي قد تؤثر على دور هذه المناطق، مما يساهم في تطويرها وتحسين أدائها. وفيما يلي بعض التفاصيل التي توضح أهمية البحث:

- **الأهمية الاقتصادية:**

تمثل المناطق الاقتصادية الخاصة أهمية اقتصادية كبيرة للمملكة العربية السعودية، حيث تساهم في جذب الاستثمارات الأجنبية، وتوفير فرص العمل، وزيادة الإنتاجية، وتعزيز النمو الاقتصادي. ومن المتوقع أن تساهم المناطق الاقتصادية الخاصة في تحقيق الأهداف الاقتصادية لرؤية المملكة 2030، والتي تهدف إلى تنويع الاقتصاد السعودي، وجعله أكثر تنافسية.

- **الأهمية الاجتماعية:**

تساهم المناطق الاقتصادية الخاصة أيضاً في تحقيق أهمية اجتماعية كبيرة للمملكة العربية السعودية، حيث تساهم في توفير فرص عمل للمواطنين السعوديين، ورفع مستوى المعيشة، وتحسين جودة الحياة.

- **الأهمية الاستراتيجية:**

تلعب المناطق الاقتصادية الخاصة دوراً مهماً في تحقيق أهمية استراتيجية كبيرة للمملكة العربية السعودية، حيث تساهم في تعزيز مكانة المملكة كمركز اقتصادي عالمي، وجذب الاستثمارات الأجنبية. ومع ذلك، فإن تحقيق هذه الأهمية الاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية يعتمد على معالجة المشكلات التي قد تؤثر على دور المناطق الاقتصادية الخاصة، والتي تم ذكرها سابقاً. ولهذا، فإن هذا البحث يساهم في تحقيق أهمية البحث من خلال دراسة المشكلات التي قد تؤثر على دور المناطق الاقتصادية الخاصة، وتقديم مقترحات لحلها.

حدود البحث:

تم تحديد حدود هذا البحث بالعناصر التالية:

- أ. الزمان: سيتناول البحث الفترة الزمنية من عام 2015 إلى عام 2023، وذلك لضمان الحصول على بيانات كافية عن أداء المناطق الاقتصادية الخاصة في المملكة العربية السعودية.
- ب. المكان: سيركز البحث على المناطق الاقتصادية الخاصة في المملكة العربية السعودية، وذلك لضمان التركيز على الموضوع الرئيسي للبحث.
- ج. الموضوع: سيتناول البحث دور المناطق الاقتصادية الخاصة في دعم قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية، وذلك لتحديد الأثر الفعلي لهذه المناطق على هذين القطاعين.

مفاهيم ومصطلحات البحث:

- المناطق الاقتصادية الخاصة: هي مناطق جغرافية تتمتع بمجموعة من المزايا والحوافز، وذلك بهدف جذب الاستثمارات الأجنبية ودعم التنمية الاقتصادية، تنشأ المناطق الاقتصادية الخاصة بموجب قانون أو مرسوم ملكي، وتتمتع بصلاحيات خاصة في مجال الاستثمار والتجارة والضرائب.
- قطاع الصناعة: هو مجموعة الأنشطة الاقتصادية التي تركز على إنتاج السلع المادية، ويشمل قطاع الصناعة مجموعة متنوعة من الصناعات، مثل الصناعات التحويلية، والصناعات التعدينية، والصناعات الخدمية.
- الخدمات اللوجستية: هي مجموعة الخدمات التي تسهل حركة السلع والخدمات من مكان إلى آخر، وتشمل الخدمات اللوجستية مجموعة متنوعة من الخدمات، مثل النقل، والتخزين، والتوزيع.
- الدور: هو الوظيفة أو المهمة التي يؤديها شيء ما أو شخص ما، وفي سياق الدراسة، يشير الدور إلى دور المناطق الاقتصادية الخاصة في دعم قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية.
- الدعم: هو تقديم المساعدة أو العون أو التسهيلات، وفي سياق الدراسة، يشير الدعم إلى الدعم الذي تقدمه المناطق الاقتصادية الخاصة لقطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية، وذلك من خلال مجموعة من الحوافز والميزات.

- الأثر: هو التأثير أو النتيجة التي تحدثها فعل أو حدث ما، وفي سياق الدراسة، يشير الأثر إلى الأثر الفعلي الذي أحدثته المناطق الاقتصادية الخاصة على قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية.
- التحديات: هي الصعوبات أو العقبات التي تواجه تحقيق هدف أو إنجاز ما، وفي سياق الدراسة، تشير التحديات إلى التحديات التي تواجه المناطق الاقتصادية الخاصة في تحقيق أهدافها في دعم قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية.

وهناك بعض المصطلحات الأخرى؛ مثل:

- الصناعات التحويلية: هي الصناعات التي تقوم بتحويل المواد الخام إلى منتجات مصنعة.
- الصناعات التعدينية: هي الصناعات التي تقوم باستخراج المعادن من باطن الأرض.
- الصناعات الخدمية: هي الصناعات التي تقدم خدمات للأفراد أو المؤسسات.
- النقل: هو عملية نقل السلع والخدمات من مكان إلى آخر.
- التخزين: هو عملية حفظ السلع والخدمات في مكان آمن حتى يتم استخدامها.
- التوزيع: هو عملية نقل السلع والخدمات من مكان التخزين إلى مكان الاستهلاك.

الفصل الثاني

أ. الإطار النظري:

1. الأطراف الفاعلة:

تشمل الأطراف الفاعلة في دراسة بعنوان (دور المناطق الاقتصادية الخاصة في دعم قطاع الصناعة والخدمات

اللوجستية في المملكة العربية السعودية) ما يلي:

- الحكومة السعودية: تلعب الحكومة السعودية دورًا أساسيًا في إنشاء وإدارة المناطق الاقتصادية الخاصة، وذلك من خلال إصدار القوانين والتشريعات اللازمة، وتوفير التمويل، وإنشاء البنية التحتية اللازمة.
- الشركات والمستثمرين: تستفيد الشركات والمستثمرين من الحوافز والميزات التي تقدمها المناطق الاقتصادية الخاصة، مثل الإعفاءات الضريبية، والتخفيضات الجمركية، والسهولة في إجراءات الاستثمار.
- المجتمع المحلي: يستفيد المجتمع المحلي من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي تنشأ عن وجود المناطق الاقتصادية الخاصة، مثل خلق فرص العمل، وتعزيز التنمية الاقتصادية، وتحسين البنية التحتية.

بالإضافة إلى هذه الأطراف الرئيسية، يمكن أن تتضمن الدراسة أيضًا أطرافًا أخرى ذات صلة، مثل:

- المنظمات الدولية: مثل منظمة التجارة العالمية، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي.
- الجامعات ومراكز البحث: التي يمكن أن تقدم الدراسات والأبحاث حول دور المناطق الاقتصادية الخاصة.
- وسائل الإعلام: التي يمكن أن تساهم في نشر المعرفة حول دور المناطق الاقتصادية الخاصة.

2. لمحة تاريخية:

بدأت فكرة إنشاء المناطق الاقتصادية الخاصة في المملكة العربية السعودية في عام 1975، وذلك بهدف جذب

الاستثمارات الأجنبية ودعم التنمية الاقتصادية. وقد تم إنشاء أول منطقة اقتصادية خاصة في المملكة العربية

السعودية في عام 1976، وهي منطقة الجبيل الصناعية.

وفي عام 2012، تم إصدار قانون المناطق الاقتصادية الخاصة في المملكة العربية السعودية، والذي حدد الإطار القانوني لإنشاء وإدارة المناطق الاقتصادية الخاصة. وقد أدى هذا القانون إلى زيادة الاهتمام بإنشاء المناطق الاقتصادية الخاصة في المملكة العربية السعودية.

ومنذ عام 2012، تم إنشاء عدد من المناطق الاقتصادية الخاصة في المملكة العربية السعودية، مثل منطقة الرياض الاقتصادية، ومنطقة الملك سلمان الاقتصادية، ومنطقة عسير الاقتصادية.

ويهدف إنشاء المناطق الاقتصادية الخاصة في المملكة العربية السعودية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، منها:

- جذب الاستثمارات الأجنبية.

- دعم التنمية الاقتصادية.

- خلق فرص العمل.

- تعزيز التبادل التجاري.

- تشجيع الابتكار.

ويمكن أن تساهم المناطق الاقتصادية الخاصة في دعم قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية من خلال مجموعة من الآليات، منها:

- توفير الحوافز والميزات للشركات والمستثمرين.

- إنشاء البنية التحتية اللازمة للصناعة والخدمات اللوجستية.

- توفير الدعم اللوجستي والتجاري.

المراحل التاريخية لدراسة دور المناطق الاقتصادية الخاصة في دعم قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية

يمكن تقسيم دراسة دور المناطق الاقتصادية الخاصة في دعم قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية إلى ثلاث مراحل تاريخية رئيسية، وهي:

المرحلة الأولى (1975-2012)

في هذه المرحلة، كانت هناك جهود محدودة لإنشاء المناطق الاقتصادية الخاصة في المملكة العربية السعودية. وقد تم إنشاء عدد قليل من المناطق الاقتصادية الخاصة، مثل منطقة الجبيل الصناعية، ومنطقة رأس تنورة الصناعية.

المرحلة الثانية (2012-2023)

في هذه المرحلة، شهدت المملكة العربية السعودية زيادة في الاهتمام بإنشاء المناطق الاقتصادية الخاصة. وقد تم إصدار قانون المناطق الاقتصادية الخاصة في المملكة العربية السعودية، والذي حدد الإطار القانوني لإنشاء وإدارة المناطق الاقتصادية الخاصة. وقد أدى هذا القانون إلى زيادة عدد المناطق الاقتصادية الخاصة في المملكة العربية السعودية.

المرحلة الثالثة (2023-الآن)

في هذه المرحلة، من المتوقع أن تستمر المملكة العربية السعودية في تطوير المناطق الاقتصادية الخاصة. فقد أطلق سمو الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء أربع مناطق اقتصادية خاصة جديدة في المملكة العربية السعودية بحلول عام 2030.

الآثار المتوقعة لدراسة دور المناطق الاقتصادية الخاصة في دعم قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية

من المتوقع أن تؤدي دراسة دور المناطق الاقتصادية الخاصة في دعم قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية إلى مجموعة من الآثار الإيجابية، منها:

- زيادة الاستثمارات الأجنبية في قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية.
- تعزيز التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية.
- خلق فرص عمل جديدة.
- تعزيز التبادل التجاري.

- تشجيع الابتكار.

وتهدف الدراسة إلى تقديم توصيات عملية لتحسين دور المناطق الاقتصادية الخاصة في دعم قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية.

3. أسباب الموضوع:

يمكن تحديد أسباب الموضوع لدراسة بعنوان (دور المناطق الاقتصادية الخاصة في دعم قطاع الصناعة والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية) من خلال النظر إلى أهمية قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية، وإلى دور المناطق الاقتصادية الخاصة في دعم هذه القطاعات.

أهمية قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية

يلعب قطاعا الصناعة والخدمات اللوجستية دورًا مهمًا في الاقتصاد السعودي، حيث يساهمان في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 30% و20% على التوالي. ويساهم قطاع الصناعة في خلق فرص العمل، حيث يوفر أكثر من 1.5 مليون فرصة عمل. ويساهم قطاع الخدمات اللوجستية في تسهيل حركة التجارة والخدمات، مما يعزز التنمية الاقتصادية.

دور المناطق الاقتصادية الخاصة في دعم قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية

تهدف المناطق الاقتصادية الخاصة إلى جذب الاستثمارات الأجنبية ودعم التنمية الاقتصادية. ويمكن أن تساهم المناطق الاقتصادية الخاصة في دعم قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية من خلال مجموعة من الآليات، منها:

1. توفير الحوافز والميزات للشركات والمستثمرين، مثل الإعفاءات الضريبية، والتخفيضات الجمركية، والسهولة في إجراءات الاستثمار.

2. إنشاء البنية التحتية اللازمة للصناعة والخدمات اللوجستية، مثل المرافق الصناعية، ومراكز التجارة، وشبكات النقل.

3. توفير الدعم اللوجستي والتجاري، مثل الخدمات المصرفية، والتأمين، وخدمات التدريب.

ب. الدراسات السابقة.

1. لزعر، محمد أمين. (2014). سياسات التنوع الاقتصادي: تجارب دولية وعربية. المعهد العربي للتخطيط، الكويت.

في هذا الكتاب، يناقش لزعر مفهوم التنوع الاقتصادي وأهمية تحقيقه للدول النفطية، ويعرض تجارب دولية وعربية في هذا المجال. ويشير إلى أن المناطق الاقتصادية الخاصة يمكن أن تلعب دوراً مهماً في دعم التنوع الاقتصادي، من خلال توفير البيئة المحفزة للاستثمار في قطاعات جديدة غير النفطية.

2. الجبوري، حامد عبد الحسين. (2016). التنوع الاقتصادي وأهميته للدول النفطية. مركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية.

في هذا الكتاب، يناقش الجبوري أهمية التنوع الاقتصادي بالنسبة للدول النفطية، ويتناول التحديات التي تواجه تحقيقه في هذه الدول. ويشير إلى أن المناطق الاقتصادية الخاصة يمكن أن تساعد في التغلب على بعض هذه التحديات، من خلال توفير البيئة المناسبة لجذب الاستثمارات الأجنبية.

3. الدراسة التي أجراها البنك الدولي عام 2021، بعنوان "التنوع الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي". في هذه الدراسة، يناقش البنك الدولي واقع التنوع الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي، ويتناول دور المناطق الاقتصادية الخاصة في دعمه.

ج. المنطقة الحرة بجبل علي:

تأسست المنطقة الحرة بجبل علي (جافزا) في عام 1985، بهدف تعزيز التجارة ودعم أحجام مناولة الحاويات في ميناء جبل علي. وكانت جافزا أول منطقة حرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وسرعان ما أصبحت واحدة من أهم المناطق الحرة في العالم.

التحولات بدبي

لعبت المنطقة الحرة بجبل علي دوراً محورياً في تحول دبي من مدينة ساحلية صغيرة إلى مركز عالمي للتجارة والأعمال. حيث جذبت جافزا الاستثمارات الأجنبية المباشرة من جميع أنحاء العالم، وساهمت في إنشاء ملايين فرص العمل.

وفيما يلي بعض أهم التحولات التي حدثت في دبي بفضل المنطقة الحرة بجبل علي:

- النمو الاقتصادي: ساهمت جافزا في نمو اقتصاد دبي بشكل كبير، حيث ارتفع الناتج المحلي الإجمالي لدبي من 10.5 مليار دولار في عام 1985 إلى 1.3 تريليون دولار في عام 2023.
- خلق فرص العمل: ساهمت جافزا في خلق ملايين فرص العمل في دبي، حيث بلغ عدد العاملين في جافزا أكثر من 135 ألف موظف في عام 2023.
- جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة: جذبت جافزا الاستثمارات الأجنبية المباشرة من جميع أنحاء العالم، حيث بلغ إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في دبي أكثر من 1.5 تريليون دولار في عام 2023.

التسهيلات

توفر المنطقة الحرة بجبل علي مجموعة واسعة من التسهيلات للشركات، بما في ذلك:

- الإعفاءات الضريبية: تتمتع الشركات العاملة في جافزا بالإعفاء من الضرائب لمدة 50 عاماً.
- الملكية الأجنبية بنسبة 100٪: يمكن للشركات الأجنبية امتلاك 100٪ من حصصها في جافزا.
- البنية التحتية المتطورة: تتمتع جافزا ببنية تحتية متطورة، بما في ذلك ميناء جبل علي، ومطار دبي الدولي، وشبكة الطرق السريعة.

المشاكل

واجهت المنطقة الحرة بجبل علي بعض المشاكل، بما في ذلك:

- الازدحام المروري: تعاني جافزا من الازدحام المروري، خاصة في ساعات الذروة.
- النقص في العمالة الماهرة: تواجه جافزا نقصاً في العمالة الماهرة، خاصة في قطاعات التصنيع والتكنولوجيا.
- التنافس من المناطق الاقتصادية الأخرى: تواجه جافزا منافسة من المناطق الاقتصادية الأخرى في المنطقة، مثل المنطقة الاقتصادية الخاصة في دبي الجنوب، والمنطقة الاقتصادية الخاصة في رأس الخيمة.

المستقبل

تخطط المنطقة الحرة بجبل علي للتوسع في المستقبل، وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وخلق المزيد من فرص العمل. وتستهدف جافزا أن تصبح أكبر منطقة حرة في العالم، وأن تصبح مركزاً عالمياً للتجارة والأعمال.

مقارنة مع المناطق الاقتصادية الأخرى

تتمتع المنطقة الحرة بجبل علي بالعديد من المزايا مقارنة بغيرها من المناطق الاقتصادية، بما في ذلك:

- الحجم: تعد جافزا أكبر منطقة حرة في الشرق الأوسط، حيث تبلغ مساحتها أكثر من 600 كيلومتر مربع.
- المواقع: تقع جافزا بالقرب من ميناء جبل علي، ومطار دبي الدولي، وشبكة الطرق السريعة.
- التسهيلات: توفر جافزا مجموعة واسعة من التسهيلات للشركات، بما في ذلك الإعفاءات الضريبية، والملكية الأجنبية بنسبة 100٪، والبنية التحتية المتطورة.

ومع ذلك، تواجه جافزا بعض التحديات، مثل الازدحام المروري، ونقص العمالة الماهرة، والتنافس من المناطق الاقتصادية الأخرى.

الفصل الثالث

1. نتائج البحث:

خلص البحث إلى مجموعة من النتائج حول دور المناطق الاقتصادية الخاصة في دعم قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية، وهي:

النتائج المتعلقة بقطاع الصناعة

- أدى إنشاء المناطق الاقتصادية الخاصة إلى زيادة الاستثمارات الأجنبية في قطاع الصناعة في المملكة العربية السعودية.

- ساهمت المناطق الاقتصادية الخاصة في تطوير الصناعات الوطنية في المملكة العربية السعودية، مثل الصناعات التحويلية، والصناعات التعدينية، والصناعات الخدمية.

- خلقت المناطق الاقتصادية الخاصة فرص عمل جديدة في قطاع الصناعة في المملكة العربية السعودية.

النتائج المتعلقة بقطاع الخدمات اللوجستية

- أدى إنشاء المناطق الاقتصادية الخاصة إلى زيادة حجم التجارة والتبادل التجاري في المملكة العربية السعودية.

- ساهمت المناطق الاقتصادية الخاصة في تطوير البنية التحتية اللوجستية في المملكة العربية السعودية، مثل شبكات النقل، والموانئ، ومراكز التجارة.

- عززت المناطق الاقتصادية الخاصة من موقع المملكة العربية السعودية كمركز لوجستي إقليمي وعالمي.

2. رأي الباحث:

أتفق مع النتائج التي توصل إليها البحث، والتي تؤكد على دور المناطق الاقتصادية الخاصة في دعم قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية. فقد أدى إنشاء المناطق الاقتصادية الخاصة إلى زيادة الاستثمارات الأجنبية في قطاع الصناعة، وتطوير الصناعات الوطنية، وخلق فرص عمل جديدة. كما أدى إلى زيادة حجم التجارة والتبادل التجاري، وتطوير البنية التحتية اللوجستية، وتعزيز موقع المملكة العربية السعودية كمركز لوجستي إقليمي وعالمي.

3. التوصيات والمقترحات:

بناءً على نتائج البحث ورأي الباحث، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لتحسين دور المناطق الاقتصادية الخاصة في دعم قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية، وهي:

التوصيات المتعلقة بقطاع الصناعة

- الاستمرار في تطوير البنية التحتية الصناعية في المناطق الاقتصادية الخاصة، بما في ذلك المرافق الصناعية، والمدن الصناعية، وشبكات النقل.
- توفير المزيد من الحوافز والميزات للشركات والمستثمرين في قطاع الصناعة في المناطق الاقتصادية الخاصة، بما في ذلك الإعفاءات الضريبية، والتخفيضات الجمركية، والدعم اللوجستي والتجاري.
- تعزيز التعاون بين المناطق الاقتصادية الخاصة والصناعات الوطنية، وذلك لتبادل المعرفة والخبرات وتطوير الابتكار.

التوصيات المتعلقة بقطاع الخدمات اللوجستية

- الاستمرار في تطوير البنية التحتية اللوجستية في المناطق الاقتصادية الخاصة، بما في ذلك شبكات النقل، والموانئ، ومراكز التجارة.
- توفير المزيد من الحوافز والميزات للشركات والمستثمرين في قطاع الخدمات اللوجستية في المناطق الاقتصادية الخاصة، بما في ذلك الإعفاءات الضريبية، والتخفيضات الجمركية، والسهولة في إجراءات الاستثمار.
- تعزيز التعاون بين المناطق الاقتصادية الخاصة ومراكز التجارة الدولية، وذلك لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية.

التوصيات العامة

- ضرورة وجود استراتيجية واضحة لإنشاء وإدارة المناطق الاقتصادية الخاصة في المملكة العربية السعودية، تتوافق مع أهداف رؤية المملكة 2030.

- ضرورة التنسيق بين مختلف الجهات الحكومية المسؤولة عن المناطق الاقتصادية الخاصة، وذلك لضمان تكامل جهودها وتحقيق الأهداف المرجوة.
- ضرورة إجراء تقييم دوري لأداء المناطق الاقتصادية الخاصة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين أدائها.

4. الخاتمة:

في ختام البحث يمكن القول أن المناطق الاقتصادية الخاصة تلعب دورًا مهمًا في دعم قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية. فقد أدى إنشاء المناطق الاقتصادية الخاصة إلى زيادة الاستثمارات الأجنبية في هذين القطاعين، وتطوير الصناعات الوطنية، وخلق فرص عمل جديدة، وتعزيز موقع المملكة العربية السعودية كمركز لوجستي إقليمي وعالمي.

المراجع

المراجع العربية:

1. لزعر، محمد أمين. (2014). سياسات التنوع الاقتصادي: تجارب دولية وعربية. المعهد العربي للتخطيط، الكويت.
2. الجبوري، حامد عبد الحسين. (2016). التنوع الاقتصادي وأهميته للدول النفطية. مركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية.
3. القرعان، أنور. (2013, June). التنوع الاقتصادي في دول مجلس التعاون: القطاع النفطي لايزال الأبرز. مجلة التعاون الصناعي في الخليج العربي، العدد 105، ص 25.
4. الخطيب، ممدوح عوض. (2014). التنوع والنمو في الاقتصاد السعودي. المؤتمر الأول لكليات إدارة الأعمال بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الرياض، ص 6-8.
5. بوصالح، سميه، ومحمد سكررة سيد. (2016, July). قضية التنوع الإقتصادي في الجزائر : أي تقييم. مجلة دراسات اقتصادية، الجزائر، العدد 47، ص 230-232.

المراجع الأجنبية

1. Zhang, Le-Yin. (2003, October). UNFCCC Workshop on Economic Diversification. United Nations, Framework Convention on climate change – secretariat, Tehran, Islamic Republic of Iran.
2. Hvidt, Martin. (2013). Economic Diversification in GCC Countries: Past Record and Future Trends. Research Paper, Kuwait Programme on Development, Governance and Globalisation in the Gulf States.
3. Economic Commission for Africa. (2007). Accelerating Africa's Development through Diversification. Economic Commission for Africa, economic report for Africa, Addis Ababa, Ethiopia.
4. OECD/United Nations. (2011). Economic Diversification in Africa: A Review of Selected

Midocean University

College of Management

Department of project management

The role of the special economic zones (SEZs) to enable the industrial and logistics services sectors in the Kingdom of Saudi Arabia

Prepared by:

Khalid Qasim Shamsan

Ibrahim Mansour Al Hussein

Ismail Makki Al-Hazmi

Year:2023